

بيان عن الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ضد العدوان الإسرائيلي، ومع الشعب الفلسطيني

صادر بتاريخ 24 مايو/أيار 2021

عقدت "الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية" هيئتها العمومية العادية وغير العادية مساء يوم السبت الموافق 22 مايو/أيار 2021 للنظر في مختلف شئونها التنظيمية. وقد توافق أعضاء الجمعية التي تضم اقتصاديين من مختلف البلدان العربية ومن بينها فلسطين، في اجتماعهم (الافتراضي)، على التعبير عما يجيش في صدور أعضائها من مشاعر قوية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ضد القمع الإسرائيلي للفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، والعدوان الغاشم على قطاع غزة. حيث تتقدم إلى الاقتصاديين الفلسطينيين بخاصة، وإلى الشعب الفلسطيني عامةً، بأقوى آيات التضامن الأخوي. وتجد لزاماً عليها أن تؤكد على المعانى الآتية :

أولاً: المساندة المطلقة للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ثانياً: التأكيد على أهمية بناء اقتصاد فلسطيني قوى ومستقل، ومرتبط تكاملياً وتنموياً بالاقتصادات العربية الشقيقة في أقرب الآجال، وضرورة فك الارتباط الراهن بالاقتصاد الإسرائيلي مالياً ونقدياً وإنتاجياً وفي التجارة الخارجية.

ثالثاً: التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كفاحه التحرري بمختلف مناطقه في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس. والتعبير عن أسى آيات التضامن الأخوي مع الهبة المقدسية الرائعة، وفي المدن الفلسطينية داخل الخط الأخضر، في اللد وحيفا ويافا وعكا وغيرها، من أجل رفض سياسات التمييز والفصل العنصري الممارس ضد الشعب الفلسطيني، استناداً إلى قانون القومية الإسرائيلي الذي نص على إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وبالتالي إنكار الحق الثابت للشعب الفلسطيني بكامله في تقرير مصيره القومي.



رابعاً: تُعبر الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية عن أقوى آيات التقدير للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبطولاته المُقدّرة في مواجهة الاحتلال وجرائمه "ضد الإنسانية" خلال العدوان الأخير وما سبقه، مع التأكيد على إدانة السلوك الإجرامي الهجى لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من تدمير وحشى للبنية الأساسية (الكهرباء و المياه وغيرها)، وهدم المساكن المدنية للأبرياء على رؤوس أهلها، وقتل السكان الغزل.

خامساً: إن الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية إذ تُثمن كل الجهود المخلصة التي بُذلت في الفترة الأخيرة على المستويين الحكومي وغير الحكومي في الوطن العربي من أجل مساندة الشعب الفلسطيني في التحرير والتعمير، فإنها تدعو أعضائها وأصدقائها إلى المساهمة القومية والفعالة في إعادة تعمير ما خربته أيدي الاحتلال الآثمة في قطاع غزة البطل، بما في ذلك تقديم المشورة الاقتصادية وإعداد الدراسات والبحوث ذات الصلة، والتواصل مع المنظمات الاقتصادية العربية والإقليمية والدولية والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني والحكومات، من أجل إتمام عملية إعادة التعمير من النواحي المالية والإنشائية وغيرها.

سادساً: تؤكد الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية على تضامن أعضائها المطلق مع الفاعليات الشعبية في مختلف البلدان العربية، دعماً لكفاح الشعب الفلسطيني البطل من أجل التحرير والتقدم الشامل. كما تعبر الجمعية عن تقديرها الجَم للفاعليات التضامنية في مختلف مدن وعواصم العالم من أبناء شعوبها، ومن أبناء الشعوب العربية والإسلامية، وعلى مستوى العالم النامي، وكذلك في بعض مدن وعواصم الدول الغربية في لندن وباريس ونيويورك وغيرها، دعماً للقضية الفلسطينية العادلة.

سابعاً: تؤكد الجمعية نداءها للاقتصاديين العرب كافة من مختلف أقطارهم ومناطقهم ومن شتى مشاربهم الفكرية، للتعبير عن موقفهم المساند للشعب الفلسطيني، بمختلف الصور وبأقوى الأشكال، اقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً، وفكرياً، حتى حصوله على كافة حقوقه الثابتة دون نقصان، وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن العربي والقضية الفلسطينية، رأس القضايا العربية على الإجمال.
وعلى الله قصد السبيل ..

